

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية الدرس التاسع و

الخمسون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الطحاوي رحمة الله ونؤمن باشراط الساعة من خروج الدجال وننزل عيسى ابن مريم من السماء طلوع الشمس من من مغربها وخروج الدابة من موضعها. قوله رحمة الله ونؤمن باشراط الساعة. اشرط الساعة تنقسم الى قسمين. قسم

خرجت - 00:00:02

مثل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام كما قال عليه الصلاة والسلام بعثت انا والساعة كهاتين قريبة من بعض ومثل خروج النار التي اخرجت في المدينة عام ستمية وخمسة وخمسين. خرجت تضيء لها اعناق الابل - 00:00:29

البشري وخرجت ومثل قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهو من اشرط الساعة واذا كسر الباب هو من كسر الباب فانكسر الباب ومن اشرط الساعة كثرة شرب الخمر والزنا وقلة العلم وكثرة الجهل - 00:00:51

وهناك اشرط كبير اذا خرجت مثل ما قال عليه السلام فالاخري على تلويها فقال فالاخري على اثرها وفي مسند الامام احمد قال مثل فرط للمسبحة مسبح انفرطت خرجت حبة الباقية السابع فهي خرجت - 00:01:17

الاشرف الكبير تتبع الواحدة تلو الاخرى سريعا فاذا قيل متى الساعة؟ نقول الساعة حتى الملائكة لا يعرفون متى هي كما قال سبحانه لا يجيئها لوقتها الا هو سبحانه. ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بعثة - 00:01:40

وحتى الملائكة لا يعرفون متى هي لكن من رحمة الله سبحانه في هذه الامة ان جعل لها اشرطها ليستعدوا الى الاهبة والنقلة الى الدار الاخرة. فمن اشرطها ما سبق وهناك اشرط استخرج - 00:02:03

من اشرطها المصنف من خروج الدجال والدجال موجود وكان في حديث تميم الداري في صحيح مسلم قال اعظم انسان رأيته اعظم خلق رأيته شعره طويل ويداه موثقة في قدميه من الخلف - 00:02:23

وهو في جزيرة ولما رأه قال اخبرني عن عين عن نخل عن بيسان هل يثمر ام لا في فلسطين قال نعم قال يوشك الا يثمر قل ان لا يثمر - 00:02:44

وسألوا عن عين زغلب قال لا تنقض والان نضبت وسأل عن بحيرة طبرية تنقض او لا؟ قال وش ان تنقض؟ فكثير من علامات ما ذكره قريبه فيخرج المسيح الدجال وعيشه فيها عور - 00:03:02

ومكتوب على جبينه كاف وفاء وراء يعني كافر يقرأ كل مؤمن وان كان اميًا فيقرأه. اما الكافر وان كان متعلمًا فلا يقرأ ذلك وفتنته عظيمة فيقول انا ربكم يمطر السماء ان تمطر فتمطر - 00:03:23

الرجل يشقه نصفين ثم يجمع فيحيى باذن الله. ويأتي الى الارض الخربة فيقول اخرجي كنوزك فتخرج ما فيها من ذهب وفضة وهو فتنته للناس ويتبعله ناس كثر حتى ان الرجل يربط خالته ليقيده خالته يعني بالحبال في العامود في السارية ثم يخرج - 00:03:43

يخشي ان يتبعه يخشى ان يتبعوه. ثم اذا عاد الرجل الى بيته يرى انه قد حللت الوثاق وتبعته. لذلك اكثر اتباعه اليهود والنساء واذا سمع الناس به يهرب الناس الى اعلى الجبال خوفا منه. ثم ان كان من المنافقين او من الكافرين والعياذ بالله. تبعوه - 00:04:07

لذلك امر النبي وسلم بالتعوذ منه وما من نبي الله حذر منه لشدة فتنته فيأتي الى المدينة يريد ان يدخلها فاذا على فاذا عليها انقاذه سبعة انقاب على كل نقب منها يعني طريق. فاذا على كل طريق منها وعلى كل نقب اي طريق - 00:04:31

مكان معهما السيف مصلتا يعني مرفوع السيف اذا اراد ان يدخل يخشى منهم فيخرج. ما يدخل المدينة وعليها قال نسلم عليها يومئذ سبعة انقاب يعني المدينة. الان عليها ستة طرق - [00:04:57](#)

والان الطريق السابع يعمل فدل على قرب الساعة ليس في المدينة الا طريقين فقط من الشرق والغرب ثم احدث الشمال. تم الان اصبح للشمال اثنان وللغرب اثنان للشرق اثنان بقي واحد الان يعمل بين حايل وبين القصيم مباشر - [00:05:21](#)
يدل على قرب الساعة ثم يريد ان يدخلها فما يدخلها ثم يضرب خيمته في الجرف. الجرف الان الارض السابقة الارض السابقة هذه الجهة الجنوبية منها فيها منازل والشرق فيها منازل - [00:05:47](#)

والشمال فيها منازل والشرق في هالطريق والمكان الذي ينزل فيه الى الان ليس فيه ولا عمارة. كان مهياً لنزوله فيه لقرب نزوله قال فيضرب قبته فيه في لف يصعد جبل احد - [00:06:06](#)

ويقول هذا قصر احمد هذا القصر الابيض هذا قصر احمد هذا قصر نعم. هذا قصر احمد هذا البيت الابيض يعني يقصد المسجد النبوي والان المسجد النبوي من رآه من بعد او في الطائرة يراها عيانا انه ابيض - [00:06:24](#)
دل على قرينه هو لم يكن من قبل لونه ابيض فدل على قرب خروجه اه ثم بعد ذلك يذهب الى الشام يدخل المدينة ما يستطيع فيذهب الى الشام ويتبعها الناس في الشام - [00:06:46](#)

ينزل عيسى عليه السلام هناك عند المنارة البيضاء نؤمن بنزول الدجال وسمى الدجال لكثرة كذبه على الناس يدخل عليهم انا ربكم وانا افعل وهكذا قالوا وننزل عيسى من السماء ليس في السماء الثانية وينزل عند المنارة البيضاء - [00:07:05](#)

النزول هناك في دمشق وننزله هناك الان في مسجد في طرفه منارة بيضاء معروفة فإذا نزل يكسر الصليب ويقتل الخنزير الحي الان المجاور لتلك المنارة في نصر يعلقون الصليبان وعندهم الخنازير. يعني دل على قرب نزول عليه السلام - [00:07:34](#)
وفينزل عيسى عليه السلام فإذا رأه الدجال يمسك فإذا رأه المسيح الدجال قال يذوب كما يذوب الملح في الماء قال ان لي فيك ظرية يعني ولن اخطئها فيضربيها عيسى عليه السلام بضربيه فيقتله - [00:08:04](#)

يهلك المسيح الدجال بيد عيسى عليه السلام من نشاط الساعة نزول عيسى وعيسى الان بجسده وروحه في السماء حي كما قال سبحانه بل رفعه الله اليه خلافا للنصارى الذين قالوا انهم انه قتل - [00:08:23](#)

واخبر سبحانه بل شبه لهم وما قتلوا مصر ولكن شبه لهم يشبه ظنه ان هذا هو عيشة وهو شبه العيسى فقتلوا ذلك الرجل ظنوا انه عيسى والله سبحانه رفعه الى السماء وينزله - [00:08:49](#)

السماء فيحكم بشرعية محمد عليه السلام قالوا بخروج الشمس ونؤمن بطلع الشمس من مغربها. هي نؤمن بطلع الشمس من المغرب كما تعلمون في صحيح البخاري ان الشمس اذا غربت تذهب - [00:09:06](#)

تسجد تحت العرش تستأذن ربها ان تخرج فيؤذن فيوشك الا يؤذن لها يعني تذهب بعد الغروب تسوى تحت العرش تستشهد ان تخرج وتخرج. ويوشك ان لا يؤذن لها يعني لا تخرجين من المشرق - [00:09:30](#)

ادا اتي اليوم الموعود لا يؤذن لها فتعود فتخرج من المغرب قال سبحانه قال النبي صلي الله عليه وسلم فإذا رأه الناس امنوا جميعا قال سبحانه يوم باذن الله فنفس ايمانه ولم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. فإذا رأوا ذلك الامر امن - [00:09:51](#)
في الارض لعلمهم بقرب الساعة. نعم لعلمهم بقرب الساعة فإذا قيل لماذا خرجت من المغرب؟ نقول ايدانا بزوال الكون انتهت الدنيا الله خلقها ليبتلي الناس ماذا يعملون وانتهى ما خلقه الله عز وجل عليها من بشر وخلق وان سجن - [00:10:14](#)

التكليف فلما انتهت يطوى هذا البساط في طلوع الشمس من المغرب وتناثر النجوم والبحار تفجر وتسجر انتهى الكون والجبال تسير لان الكون الذي من اجله خلق ادم. فيطوى هذا البساط. فتخرج الشمس من مغربها - [00:10:41](#)

فنؤمن بخروج ذلك انها من الساعات والايام الكبار. طلوع الشمس من مغربها وبخروج الدابة من موضعها كما قال سبحانه اذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا - [00:11:01](#)

وليس هناك صحيح حديث وليس هناك حديث صحيح في موضع خروج الدابة قلم المسعى وقيل غير ذلك لكن ما في حديث ثابت

لكن نؤمن بان هناك في اخر الزمان دابة تخرج - 00:11:23

ماذا تفعل تكلم الناس؟ ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون. الناس كانوا بآيات الله لا يوقنون. تتكلم الدابة نؤمن بخروج تلك الدابة وخروجها ايذان ايظا بقرب الساعة ثم بعد ذلك قال لما كانت هذه الامور العظيمة من علم الغيب قال - 00:11:39

ولا نصدق كاهنا ولا عرافا. عندنا كاهن وعندها ساحر وعندها مشعوذ الكاهن الذي يتکهن الازمان ماذا سيحدث غدا يعني مثلا شخص يقول غدا يموت فلان غدا يحيى غدا يحدث كذا. هذا يسمى الزمن - 00:12:05

ما حالهم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم عنهم انهم ليسوا بشيء. يعني يكذبون لا تصدقهم. قال سبحانه قل لا يعلم من في السماوات ومن في الارض الغيب الا الله. وقال سبحانه عالم الغيب فلا يظهر على غيه احدا - 00:12:32

حتى جبريل ما يعلم ماذا سيحدث غدا؟ ما احد يعلم. فكيف يأتي كان يدعى ذلك؟ هذا الكاهن. العراف يدعى معرفة الاعيان. ليس الزمان في المستقبل الاعيان. مثلا يقال له اين سيارة فلان؟ فعندك - 00:12:52

من الجن يقول سيارته في المكان الفلاسي. وهو الذي يدعى معرفة الاشياء مثلا اين فلان الصائع؟ يقول في المكان الفلاسي وهذا ايضا لا يجوز بل كفر الذهاب اليه كما في الكاهن الثالث للساحر - 00:13:18

الساحر لا. الذي يعقد او ينفع من اجل صرف او عطف. يحب الرجل الى شيء او يبغضه الى شيء. هذا ساحر وهذا اخطرهم وابشعهم واعظمهم. ظررا على الخلق. وابشعهم وابشعهم - 00:13:43

اخطرهم عقيدة والكافر. لن يدعى شيء من مقتضيات الربوبية سبحانه وتعالى. يعني ادعى شيء ما ادعته الملائكة وكلهم على خاطر عظيم المشعوذ لا ليس وكاهن ولا عراف ولا ساحر. وانما يدعى انه يعرف تلك الامور من اجل ان يكذب على الناس ليأخذهم - 00:14:09

اما لهم يعني مشعوذ يعني كذاب يكذب ما يعرف شيء لكن يصنع بأنه يعرف شيئا وحكم الذهاب للجميع قال عليه الصلاة والسلام من اتي عرافا او كاهنا فسألة عن شيخ وصدقه - 00:14:35

فقد كفر ما نزل محمد قال عليه الصلاة والسلام في السحر هو من ليس من سحر او سحر في النسائي قالوا ومن سحر فقد اشرك رواه النسائي. وذكر الشيخ عبدالوهاب رحمة الله ان الناقض السابع لقواعد الاسلام قال السحر. ومنه صرف او العطف فمن فعله ورضي به فقد كفر والعياذ بالله. ففعله - 00:14:55

رب العالمين. فمن فعل ذلك ان يتوب اليه سبحانه وان يحل عقد ما قد ربط قال اولا نصدق كاهنا ولا عرافا ولا من ادعى شيئا مما يخالف الكتاب او السنة او اجماع الامة. مثل - 00:15:25

من يقول ان الصلوات ست صلوات او يقول لا الصلاة فقط خمس صلوات او يقول ليس هناك زكاة مفروضة فيديعي اشياء تخالف الكتاب والسنة واجماع الامة. من اهل التصوف مثل او من غيرهم من اهل - 00:15:49

الاهواء. قال ونرى الجماعة حقا وصوابا. والفرقه زيفا وعداها سبق هذا الكلام عند قوله ونتبع السنة والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقه وسبق هناك عند ذلك عند قوله ذلك. وهنا اعاد هذا الامر تأكيده. لانه امر مهم اللي هو عدم - 00:16:09

بين اهل السنة من طعن ولمز في بعض وتناقر القلوب وحسد بينهم وحرق الدين. وافتراق واهوء ونحو ذلك. من من هو ملة الاسلام لذلك قالوا ونرى الجماعة حقا وصوابا يعني يجب علينا - 00:16:40

ان نتمسك بالجماعة ويجب علينا ان نعتقد بقلوبنا ان الجماعة حق. فيجب ان نلزمها قال عليكم به. قال ان يد الله مع ومشد عنهم شد في النار يقال ان يد الله مع الجماعة - 00:17:07

فيجب الشخص ان يلزم جماعة المسلمين والا يفترق عنهم. ولا يبتعد عنهم ولا ان يضلهم من اهل السنة. لذلك قالوا ونرى الجماعة حقا وصعبا. ونرى الفرقه والنزاع والخلاف والشذوذ وطعن والطعن في علماء اهل السنة وغير ذلك. نراها فرقه. هذه فرقه عظيمة يجب ان - 00:17:28

تجتنب ونراها عذاب على المسلمين فهي من اسباب ضعفهم وتسلط الاعداء عليهم وتمكن اهل الاهواء والشهوات من فعل ما يفعلونه

ما يريدون. من اعتداء مثلا على شباب المسلمين او فتياتهم من وقوع في اعراض ونحو ذلك. لانشغل اهل العلم او طلبة العلم او الصالحين او - [00:18:05](#)

اهل السنة بعضهم ببعض يجب على الشخص ان يحفظ لسانه وان يحفظ قلبه وان يحفظ عقيدته وان يكف سمعه بما يؤثر على ذلك [00:18:37](#) مما فيه فرقة ونزاع ويجب ان تجتمع كلمة الجميع على الحق على طاعة الله سبحانه والله اعلم -

يقول هل دب هل الدابة هي الجسasse التي جاءت في حديث تميم؟ لا. الدابة شيء وجسasse شيء جسasse اخبار الدجال تخبره ماذا حدث؟ خرج شيء اه هل عين نضبت؟ ماذا يحدث الناس - [00:19:00](#)

ماذا يحدث للناس؟ فاذا اظهرت له تلك العلامات يخرج بامر الله قال الامام قوله تعالى ان الله وملائكته على النبي هل يصلني عليه المأمور؟ نعم يقول من اذا نزل عيسى ما الذي يصلني؟ في المسجد الاقصى يصلني يقدم رجلا من امة محمد عليه الصلوة والسلام هذا يدل على شرف امة محمد - [00:19:24](#)

على غيرها من الامم وهل باقي شيء من علامات الساعة الصغرى؟ مثل ما قال الله. اقتربت الساعة يقول اين آآننزل الدجال بالضبط من قرب المدينة. اذا كان قصده المسيح الدجال - [00:19:55](#)

عند مدينة اصفهان في جزيرة قريبة من البحر الاسود كان قصده نزول عيسى عليه السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق موجودة الان نعم يقول من من المتفق ان ابا بكر رضوان افضل هذه الامة فهل هو افضل من عيسى الذي هو سينزل في اخر الزمان؟ عيسى [نبي - 00:20:24](#)

وابو بكر الصحابي فمنزلة النبوة على من نزلت الصحابة وابن حجر الصحابة اه ترجم لعيسى وجعله من الصحابة قال لانه ينطبق عليه وصف تعريف الصحابي رأى انه يسلم في الاسراء - [00:20:58](#)

ويموت على الامام بذلك ومن اعظم الاسباب التي تعصم المسيح الدجال لا شك هو طلب العلم. لانه هو من اسباب رسوخ الایمان نعم اضافة الى قراءة العشر ايات من اوائل الكهف او من اواخرها نعم. لكن المهم طلب العلم لانه هو من اسباب الایمان. ومن كان مؤمنا لم يتبع المسيح الدجال - [00:21:27](#)

لا يتبعن اهمية العلم الشرعي وهو العاصي من الفتنة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم ما ان تمسكتم به لا تنتظروا كتاب الله وسنطه. العلم - [00:21:52](#)